

استخدام الصحافة المدرسية فى تنمية الوعى ببعض قضايا المجتمع المحلى لدى
طلاب المرحلة الاعدادية

اعداد

موسى محمد يونس محمد

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

د/ صباح امين على

أ.د/ سميرة عطية عريان

استاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض بقضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وذلك من خلال تنفيذ الطلاب لبعض أنشطة فنون الصحافة المدرسية كفن الخبر الصحفي ، والحوار الصحفي ، والتحقيق الصحفي ، والكاريكاتير الصحفي ، المجلات المطبوعة ، الصحيفة الحائطية ، صحيفة ربع الساعة ، الطائرة على بعض مشكلات المجتمع المحلي بمدينه الأقصر .
و تم اختيار عينة من طلاب الصف الأول - الثاني الإعدادي ، وطبق عليها مقياس الوعي بأبعاده الثلاثة (المعرفي والوجداني والسلوكي) بقضايا المجتمع المحلي قبلها وبعديا ، وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي على عينة البحث لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي المعد في هذه الدراسة بأبعاده الثلاثة .

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تطورات علمية وتكنولوجية هائلة في جميع مجالات الحياة ، وبناء على ذلك حدثت تحولات كبيرة في شتى المجالات بصفة عامة وفي مجال التربية بصفة خاصة ، وذلك باعتباره من أفضل صور الاستثمار البشري ، مما دفع كثير من الدول لاستثمار طاقاتها البشرية والتي من بينها فئة الطلاب الذين يمتلكون طاقات كامنة .
ولما كان الطالب أحد دعائم العملية التعليمية كان لابد من تزويده بالمهارات كإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر ، والقدرة على المناقشة والجرأة وتبصيره بقضايا الوطن وتنمية الولاء والانتماء وربط الطالب ببيئته حتى يتمكن من التعامل بفاعليه مع ظروف الحياة ، ومن الوسائل التي يمكن اللجوء إليها لإكساب الطلاب هذه المهارات : الأنشطة المدرسية . (تهاني فهمي، ٢٠٠٧ ، ٢٦٩)
ذلك لأن النشاط المدرسي يلعب دورا هاما في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل ، وما يمارسه الطلاب من هوايات خارج البرامج الدراسية كل تبع لميوله واختياراته و يساعد النشاط المدرسي على تكوين العادات والقيم والمهارات وأساليب التفكير اللازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة ، وكما يصل بالطالب لحالة الثبات الانفعالي والتكيف مع الآخرين والقدرة على التفاعل الاجتماعي ورفع درجة الوعي بقضايا المجتمع المحلي . (سامية إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ٢) . ويعد الوعي بالقضايا والمشكلات الاجتماعية من الأمور التي لاغني عنها سواء للمجتمع بوجه عام ، الذي هو بحاجة إلى دراسة قضايا ومشكلاته دراسة علمية لمواجهةها ، والتعامل معها ، أو المجتمع المصري بوجه خاص ، والذي يمر بمجموعة من التغيرات والتحولات ، والمشكلات الاجتماعية ، التي يرجع بعضها إلى ضعف مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع ، وهو أيضا ضرورة لطلاب المرحلة الإعدادية الذي هو بحاجة إلى ثقافة اجتماعية تساعده على التفاعل الجيد مع مجتمعه وظروفه ومشكلاته ، خاصة وهو يمر بمرحلة من أهم المراحل العمرية وهي مرحلة المراهقة ، والتي تتسم بمجموعة من الخصائص تجعل الطالب في حاجة إلى فهم ووعي كل ما يدور حوله من تغيرات وتحولات اجتماعية ، وقضايا ومشكلات اجتماعية . (ابنسام نبيل ، ٢٠١٠ ، ٢)

لذا تعد تنمية الوعي بالقضايا والمشكلات الاجتماعية من أهم أهداف الصحافة المدرسية بالمرحلة الإعدادية ؛ فالصحافة المدرسية في جوهرها عملية ربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها والمجتمع كله ، وذلك من خلال إثارة اهتمام الطلاب بالقضايا ومشكلات المجتمع ، والعمل على توسيع آفاق الطلاب ، وزيادة صلتهم بالحياة وقدرتهم على فهم الأحداث من حولهم بالوقوف على أهم أخبار البيئة المحلية وقضايا المجتمع المحلي . فعن طريق أخبار الصحيفة يلم الطلاب بكل ما يدور في المدرسة ، وعن طريق المقالات يمكن تعبئة وعي الطلاب وتكوين رأي عام تجاه مشروعات وأنشطة تحتاج لتضافر جميع الجهود .

وبالرغم من ذلك فإن الصحافة المدرسية بالمرحلة الإعدادية لا تؤدي دورها في تنمية الوعي بالقضايا والمشكلات الاجتماعية ، وذلك نظرا لما تعانیه من بعض السمات السلبية التي تحول دون تحقيق الأهداف .
لذا فقد أوصت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بضرورة تفعيل نشاط الإعلام التربوي وخاصة الصحافة المدرسية داخل المدارس وضرورة حل المعوقات التي تواجهه وضرورة إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال ومن هذه الدراسات : دراسة (هيام عبدالعاطي ، ٢٠٠٩) ، (سامية إبراهيم ، ٢) ، و(رباب صلاح ، ٢٠٠٤) و(Noverk Eleanor, m, 1993) ، (valsam .etal , 2012)

الإحساس بالمشكلة:

نظرا للأهمية الكبيرة للصحافة المدرسية بالمدارس لتنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي وزيادة التواصل وربط المدرسة بالمجتمع المحلي ، والجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم لزيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ، فقد حددت إدارة الصحافة المدرسية بوزارة التربية والتعليم أهداف عمل إحصائي الصحافة المدرسية التي يسعى لتحقيقها من خلال تولية لمسئولية الإذاعة والصحافة المدرسية فيما يلي:

- ١ - إلقاء الضوء على المشكلات المدرسية وخدمة قضايا الطلاب ، لان الصحافة تعكس وجهة نظر المدرسة فيما يتصل بقضايا المجتمع المحلي .
 - ٢ - تنمية المهارات لدى الطلاب كفن المناقشة وكيفية إدارة الحوار وحسن الاستماع والإنصات .
 - ٣ - لفت نظر المسؤولين إلى المشكلات الموجودة بالبيئة المحيطة بالمدرسة .
 - ٤ - المساعدة في غرس قيم تربوية وسلوكيات جديدة وصحيحة أو إلغاء سلوكيات غير صحيحة لدى التلاميذ .
 - ٥ - تولد إحساسا بالانتماء لدى الفرد للجماعة ثم المجتمع المدرسي فالمحلي والقومي .
- (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٤ ، ١٣)

إلا أن الباحث لاحظ بعض جوانب الضعف في تنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي ، وقد تأكد الباحث من ذلكم خلال عدة محاور : (أولا) : خبرة الباحث : من خلال عملة الميداني كإحصائي إعلام تربوي بالمرحلة الإعدادية لاحظ ضعف وعى طلاب المرحلة الإعدادية بقضايا المجتمع المحلي ومن خلال ما لمس أثناء مناقشاته المتعددة مع الطلاب بهذا الخصوص .

(ثانيا) نتائج الدراسة الاستطلاعية : التي قام بها الباحث ، والتي أجريت على عينة بلغت ٣٨ طالب وطالبة من خمس مدارس من المدارس الإعدادية بمحافظة الأقصر ، بهدف الوقوف على مدى وعى الطلاب ببعض قضايا المجتمع . وقد كانت أسئلة الدراسة الاستطلاعية كالآتي :

- ١- أذكر أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي لمحافظة الأقصر من وجهة نظرك ؟
 - ٢- هل توجد أنشطة صحفية يمارسها الطلاب داخل المدرسة وخارجها بالمجتمع المحلي ؟
 - ٣- وهل تضمنت تلك الأنشطة مشكلات وموضوعات بالمجتمع المحلي ؟
 - ٤- وما هو دورك كطالب في المشاركة في مجتمع المحلي من وجهة نظرك ؟
- وقد أظهرت نتائج استجابات أفراد العينة الاستطلاعية الآتي :**

- ١- أن معظم أفراد العينة جهلوا مفهوم المجتمع المحلي للمدرسة .
- ٢- أن معظم أفراد العينة أوضحوا مشكلات بالمجتمع المحلي من وجهة نظرهم كالتالي :
(-) زيادة البطالة الناتجة عن الركود السياحي . (-) العنف، (الإرهاب) ، (-) الإدمان ، (-) ظاهرة الزواج المبكر . (-) إلقاء المخلفات في مصارف مياه المخصصة للري . (-) الحوادث الناتجة عن مواكب الأفراح . (-) المفاضلة بين الأبناء حسب النوع ، (-) ظاهرة السرقة .
- ٣- ضعف تفعيل الأنشطة المدرسية بما فيها النشاط الصحفي بالمدرسة .
- ٤- أن معظم أفراد العينة أوضحوا بأنه نادرا ما تتناول الأنشطة المدرسية موضوعات بالمجتمع المحلي للمدرسة .
- ٥- أن معظم أفراد العينة أكدوا رغبتهم في القيام بأنشطة خارج المدرسة بالمجتمع المحلي .

(ثالثا) الدراسات السابقة :

أكدت عديد من الدراسات وجود أوجه ضعف في ممارسة نشاط الإعلام التربوي وخاصة الصحافة المدرسية ومن هذه الدراسات : (هيام عبدالعاطي ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (خالد سالم ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (مروة عوف ، ٢٠٠٧) ، دراسة (Robie, D, 2007) ، ودراسة (Joe Dennis, 2007) . ولذلك أوصت بضرورة تفعيل نشاط الإعلام التربوي وخاصة الصحافة المدرسية داخل المدارس وضرورة حل المعوقات التي تواجهه وضرورة إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال . كما أجمعت الدراسات أيضا على ما يلي: ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع - ضرورة فتح أبواب المدرسة أمام المجتمع ، وضرورة التعاون وتضافر الجهود بين المدرسة والمجتمع من خلال مشاركة أعضاء المجتمع المحلي للمشكلات واتخاذ القرارات الخاصة بسياسة المدرسة . ومن كل ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فيما يلي :

تحديد المشكلة:-

تحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف الأهتمام بانشطة الصحافة المدرسية مما أدى الى الضعف في الوعي بقضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ومن ثم تحدد المشكلة في السؤال الرئيس الآتي :

ما تأثير استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:-

س١ : ما أسس استخدام الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية ؟

س٢ : ما صورة وحدات تعليمية مبنية في الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي؟

س٣ : ما تأثير استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي بأبعاده الثلاثة ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الوقوف على :

- ١- تحديد أهم أسس استخدام الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية .
- ٢- تصميم وحدات تعليمية مبنية في الصحافة المدرسية في لتنمية الوعي قضايا المجتمع المحلي؟
- ٣- الكشف عن مدى تأثير استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي بأبعاده الثلاثة المعرفي والوجداني والمهارى ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

- ١- عينه من طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي. (لأنه على الرغم من تسليمنا بأهمية التربية في مختلف التعليم إلا أن مرحلة التعليم الأساسي تعد من أكثر المراحل مناسبة لغرس سلوكيات وأفكار طيبة في نفوس وعقول تلاميذها لذلك فقد اقتصرت هذه الدراسة على المرحلة الإعدادية) .
- ٢- أنشطة الصحافة المدرسية وتشمل(الخبر الصحفي – المقال الصحفي – الحوار الصحفي – التحقيق الصحفي – إخراج صحفي – مجلات بأنواعها مطبوعة، مصورة، ربع ساعة، طائرة) .

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالي إلى :

- ١- تقديم أنشطة الصحافة المدرسية للطلاب عينة البحث بهدف تزويد معارفهم ومهاراتهم لمساعدة الطلاب على استيعاب وفهم الفنون الصحفية المقررة ومعرفتهم بقضايا المجتمع المحلي .
- ٢- توجيه أنظار المسؤولين عن تربية طلاب المرحلة الإعدادية إلى أهمية الصحافة المدرسية في تنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي.

فروض البحث: في ضوء ما تم استعراضه من نتائج الدراسات والبحوث السابقة قام الباحث بصياغة فروض البحث التالية :-

- ١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في البعد المعرفي في مقياس الوعي (القبلي – البعدي) بقضايا المجتمع المحلي لصالح القياس البعدي .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في البعد الوجداني في مقياس الوعي (القبلي – البعدي) بقضايا المجتمع المحلي لصالح القياس البعدي .
- ٣- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في البعد المهارى في مقياس الوعي (القبلي – البعدي) للوعي بقضايا المجتمع المحلي لصالح القياس البعدي .
- ٤- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الوعي بأبعاده الثلاثة (القبلي – البعدي) بقضايا المجتمع المحلي لصالح القياس البعدي .

منهج البحث: قام البحث الحالي على:

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك لتحليل الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته .
- ٢- المنهج التجريبي التربوي: عند الدراسة الميدانية للبحث .

أدوات البحث : أعد الباحث الأدوات التالية :

- أولا : أدوات التجريب : * أنشطة معدة لتنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي باستخدام الصحافة المدرسية .
- * دليل معلم لتدريس الأنشطة المعدة لتنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي باستخدام الصحافة المدرسية .
- ثانيا : أدوات القياس :- اختبار لقياس البعد (المعرفى – والمهارى) بقضايا المجتمع من إعداد الباحث .

- مقياس لقياس البعد (الوجداني) بقضايا المجتمع من إعداد الباحث .
- خطوات و إجراءات البحث : سار البحث الحالي في الخطوات التالية :**
- (١) الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وبما يتعلق بالإطار النظري للبحث من حيث مفهوم الصحافة المدرسية ، أهدافها ، مبادئها ، مباحثها ، خصائص المرحلة الإعدادية (نفسيا - اجتماعيا - وثقافيا) و مشكلات المجتمع المحلي وقضاياها وذلك لحصر أهم القضايا وكيفية تنمية الوعي بها وكذا معرفة الأبعاد المختلفة للوعي (المعرفية - الوجدانية - المهارية) بقضايا المجتمع .
- (٢) إعداد أدوات البحث أولا : أدوات التجريب : أنشطة معدة لتنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي باستخدام الصحافة المدرسية - دليل معلم لتدريس الأنشطة المعدة لتنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي باستخدام الصحافة المدرسية .
- ثانيا : أدوات القياس :- اختبار لقياس البعد (المعرفي - والمهاري) بقضايا المجتمع من إعداد الباحث .
- مقياس لقياس البعد (الوجداني) بقضايا المجتمع من إعداد الباحث .
- (٣) اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى والثانية من طلاب المرحلة الإعدادية .
- (٤) تطبيق أدوات القياس قبلها على العينة المختارة وحصر نتائج التطبيق القبلي للمقياس .
- (٥) إجراء التجربة (استخدام مباحث الصحافة المدرسية وتدريبهم عليها بهدف زيادة وعيهم بقضايا المجتمع .
- (٦) تطبيق أدوات القياس على العينة وحصر نتائج التطبيق البعدي للمقياس .
- (٧) المعالجة الإحصائية لنتائج البحث .
- (٨) تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.
- مصطلحات البحث : الصحافة المدرسية: School press**
- وتعرف إجرائيا في هذا البحث** بأنها كل ما ينشر في المدارس في أشكال صحفية مطبوعة أو غير مطبوعة أو الإلكترونية تحمل أخبار وأحاديث وتحقيقات الخ من الفنون الصحفية التي تتصل بالنشاط المدرسي داخل المدرسة أو المجتمع المحلي للمدرسة يقوم بتحريرها طلاب بإشراف إخصائي الإعلام التربوي .
- الوعي : Awareness ويعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنه :** أدراك وفهم وإحساس الطالب بمشكلات المجتمع ، وتفاعله الايجابي معها ، وهو عمليه ديناميكية ليست ثابتة ، ولكنها عمليه متغيره لها مستويات مختلفة لمعرفة الواقع وفهمه ، أي انه انتقل من السلب إلى الإيجاب ، ويقاس في البحث الحالي بمتوسط الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الوعي بأبعاده الثلاثة المستخدمة في هذا البحث بعد تطبيق مجموعة الأنشطة عليهم .
- المجتمع المحلي : local society**
- ويعرف المجتمع المحلي إجرائيا في هذا البحث بأنه :** هو ذلك المكان الذي يعيش فيه طلاب بما يحتويه من أفراد لهم عادات وتقاليد وأنشطة بشرية ومشكلات مجتمعية وتحديات مختلفة .
- الإطار النظري للبحث (الصحافة المدرسية وتنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي)**
- لما كان هدف** الدراسة الوقوف على أثر استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض بقضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال فنون وأنشطة الصحافة المدرسية فقد تناول الإطار النظري للبحث ثلاثة موضوعات رئيسة لكل منها هدف من وراء إعدادها وذلك على النحو التالي :
- المحور الأول :** تناول مفهوم الصحافة المدرسية وأهدافها وأهميتها، ودورها التربوي ، ومصادرها ، وخصائصها الفنية ، وفنونها ، ومشكلاتها ، ووسائل النهوض بها ، وواجبات إخصائي الصحافة المدرسية وذلك بهدف تحديد فنون الصحفية المناسبة لاستخدامها في تطبيق الأنشطة المعدة .
- المحور الثاني :** تناول أولا : خصائص طلاب المرحلة الإعدادية: مفهوم المراهقة وأنواعها وخصائصها ، ومطالب النمو في هذه المرحلة ، والعوامل المؤثرة في تكوين شخصية المراهق .
- ثانيا (تأثير الصحافة على المراهق : المادة الصحفية وأثرها على المراهق ، العوامل التي تتحكم في تأثير الصحافة عليه ، الحاجات الاتصالية لمرحلة المراهقة وماذا يريد المراهق من الصحافة .
- وذلك للوقوف** على خصائص طلاب المرحلة الإعدادية (عقليا - نفسيا - اجتماعيا) ، وذلك بهدف إعداد المحتوى العلمي للأنشطة المعدة المناسبة لخصائص نموهم العقلي والنفسي والاجتماعي

المحور الثالث : تناولاً أولاً) الوعي:تعريفه ، وأنواعه ، والرؤى النظرية المفسرة للوعي الاجتماعي ، وبنية الوعي الاجتماعي ، وظائفه ،العوامل المؤثرة في تشكيله.مصادر تشكيله
ثانياً) قضايا المجتمع المحلي : مفهوم المجتمع المحلي ، و مفهوم المشكلات الاجتماعية ، ومراحلها وقد قام الباحث بإعداد هذا الجزء بهدف إعداد قائمة بالمشكلات الاجتماعية المناسبة لتنمية الوعي بها لطلاب المرحلة الإعدادية .

وفيما يلي عرض لتلك المحاور

١- المحور الأول : الصحافة المدرسية (مفهومها ، وفنونها ووظائفها، ودورها التربوي)
تعد الصحافة المدرسية النواة الأولى للصحافة العامة ،فيها يتعلم الطالب كيف يصوغ الخبر ، ويتعود على إجراء الأحاديث الصحفية ، ويتمكن من إجراء التحقيق الصحفي الناجح ، والتحقق الإذاعي المتميز ، ويبدع في الكاريكاتير الهادف ، ويؤلف القصة الصحفية ، ويتدرب على إعداد وإصدار المجلات الإلكترونية ، ويتعود على ممارسة الديمقراطية والتعبير عن رأيه واحترام الرأي الآخر .(محمد إسماعيل ،٢٠٠٦ ، ٧٩ - ٨١)

مفهوم الصحافة المدرسية: ويعرف ياسر سلامة(٢٠٠٥، ٣٣) الصحافة المدرسية بأنها: "مطبوع في أشكال صحفية مختلفة، يحمل أخبار وأحاديث وتحقيقات تتصل بالنشاط المدرسي أو التعليمية، أو البيئة المحيطة، يقوم على تحريرها الطلاب بإشراف المعلمين، تحت عنوان واحد، وبصفة شبة منتظمة " . **ويعرفها على امبابي (٢٠٠٧، ٢٠)** بأنها "ذلك النشاط الذي يخدم طلاب المدارس والمجتمع المدرسي والمجتمع المحيط به "

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها كل ما ينشر في المدارس في أشكال صحفية مطبوعة أو غير مطبوعة أو الكترونية تحمل أخبار وأحاديث وتحقيقات الخ من الفنون الصحفية التي تتصل بالنشاط المدرسي داخل المدرسة أو المجتمع المحلي للمدرسة يقوم بتحريرها طلاب بإشراف إخصائي الإعلام التربوي .
فنون الصحافة المدرسية: الصحافة علم له قواعده وأسسها مثل باقية العلوم ،وتقسم إلى فنون وكل فن له قواعده وأسسها العلمية ، والفنون هي القوالب التي يتم وضع المعلومات والكلمات فيها ، كفن التحرير الصحفي وفن الإخراج الصحفي أولاً: فن التحرير الصحفي: التحرير الصحفي هو فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة، ويقصد بتحرير الصحف المدرسية " طريقة الكتابة الفنية التي تتيح للمحرر الصحفي الطالب من هواة الصحافة ، أو من جماعة الصحافة تسجيل الأحداث المدرسية المهمة ونقل الوقائع والتفاصيل والصور والمشاهد المرتبطة بالمجتمع المدرسي مثل فن (الخبر ،و المقال ، الحوار والتحقق الصحفي الخ .

ثانياً : الإخراج الصحفي : هو فن توزيع الموضوعات الصحفية بما تحويه من صور ورسومات .. الخ ، وبما يصاحبها من سمات المجلة (الترويسة) على صفحة المجلة بهدف العرض الصحفي .

وقد أكدت نتائج عديد من الدراسات يمكن للصحافة المدرسية إثارة اهتمام ووعي طلاب المرحلة الإعدادية بقضايا المجتمع المحلي ومنها:دراسة: (هيام عبدالعاطى ، ٢٠٠٩)، (سامية إبراهيم ، ٢) ، و (رباب صلاح ، ٢٠٠٤) و (Noverk Eleanor,m,1993) ودراسة:(valsam .etal , 2012) والتي توصلت إلى أن الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية

١- التعريف بالمدرسة: وما يدور بها من نشاط تعليمي أساسي، وألوان الأنشطة الأخرى الاجتماعية، الدينية ، الثقافية ،الفنية ، الرياضية وغيرها ، وبذلك تكون الصحيفة مرآة صادقة للمجتمع المدرسي

٢- القيام بالاتصال والربط بين عناصر المجتمع المدرسي وبعضها، وبين تلك العناصر والمجتمع المحلي القريب ، وبينها وبين المجتمع الخارجي .

٣- تقوية الجماعات المدرسية بالعمل على تثبيت وتوثيق أنشطتها والنتائج التي تحققت ، مما يدفع بها إلى المزيد من الجهد والعمل ويؤدي إلى مزيد من انضمام الطلاب إليها .

٤- العمل على تكوين رأى طلابي مستنير قادر على الحوار والمناقشة ، حيث تقدم الصحافة المدرسية لمجتمعها مشاركة فعالة إلى جانب طرق أخرى مثل الحكم الذاتي ، برلمان المدرسة ، الاتحادات الطلابية كل ذلك يؤدي إلى وصول مفهوم الديمقراطية إلى الطلاب بصورة مبسطة تقوم على الحوار والتدريب على تقبل الرأي الآخر .

٥- خدمة البيئة المحيطة عن طريق قيام الطلاب بمشروع محو الأمية والدعوة إلى ندوات لمناقشة القضايا التي تهم المجتمع، واكتشاف المواهب الفنية والأدبية وغيرها ، وتنظيم الرحلات إلى الأماكن الهامة في المجتمع (محمود إسماعيل، مرجع سابق ، ١٠٢ ، ١٠٣)

وبناء على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من أهمية الدور التربوي التي يمكن أن تقوم به الصحافة المدرسية ومن خلال خبرة الباحث في الميدان فإنه يمكن تلخيصه فيما يلي :
إن الصحافة المدرسية أحد الأنشطة الأساسية داخل المدرسة ويمتد عملها خارج المدرسة بالمجتمع المحلي من خلال ما تقوم به جماعة الصحافة المدرسية وهي مجموعة من الطلاب يقومون بمزاولة بعض الأنشطة مستخدمين فنون الصحافة العامة التحريرية والإخراجية تحت إشراف إخصائي الاعلام التربوي ، وهي في جوهرها عملية ربط بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال ما تقوم به جماعة الصحافة المدرسية من إجراء فنون الصحافة المدرسية في مقدمتها فن الحديث و التحقيق الصحفي مع شخصيات خارج المجتمع المحلي .

ويتطلب ذلك ما يلي :- تحديد الموضوعات التي سيتم طرحها على تلك الشخصيات – تحديد أيضا الشخصيات – تحديد موعد مسبق مع الشخصية – وضع محتوى الحديث أو التحقيق الصحفي في قالب صحفي مناسب – عرض تلك الفنون في الصحف المختلفة في فناء المدرسة ليتمكن من قراءتها طلاب المدرسة ، وبذلك تقوم الصحافة المدرسية بتنمية وعي الطلاب وإشراكهم في بيئتهم المحلية من خلال تناولهم للمشكلات المجتمعية من خلال قراءتهم لتلك المشكلات والتعرف عليها والبحث في العلل والأسباب لهذه المشكلات والمساعدة في تقديم حلول لتلك المشكلات وتنمية وعي باقي طلاب المدرسة بها . وعلى الرغم من الدور الفعال للصحافة المدرسية في تنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي وربط التلاميذ بالبيئة المحيطة والعالم الخارجي وتزويد الطلاب بدور فعال وإيجابي نحو عملية التعلم يوجد العديد من أوجه القصور والسلبيات التي تحول دون قيام الصحافة المدرسية بدورها المنوط منها .

٢- المحور الثاني: طلاب المرحلة الإعدادية (خصائص طلاب المرحلة الإعدادية و تأثير الصحافة على المراهق) : وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة دقيقة فاصلة إذ يتعلم فيها المراهق تحمل المسؤوليات الاجتماعية ، ويكون المراهق أفكاره عن الزواج والحياة الأسرية وكذلك المهنة التي سيقوم بها في المستقبل ويعد نفسه لهذا الدور وهذه المهنة ، وتأتي أهمية هذه المرحلة أيضا أنها تقابل (الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي) المتمثلة في التعليم الإعدادي في أنها : - تمثل قاعدة السلم التعليمي في مصر ، ومن ثم يلتحق بها جميع أبناء المجتمع ، وتعتبر من أهم مراحلهم العمرية .- تساعد على كشف الميول والاستعدادات والمواهب بحيث تهيئ الفرد لتلقي التدريبات والدراسات المهنية المناسبة للانخراط في الحياة العملية ، أو متابعة الدراسة النظرية التخصصية في المراحل الأعلى .وتتضح أيضا أهمية دراسة مرحلة المراهقة في التعرف على ميول المراهق واتجاهاته فهذه المرحلة مما يترتب عليه معرفة دور الأسرة في توجيه ميول المراهق . وأكد العديد من علماء النفس والتربويين أن لهذه المرحلة خصائص عديدة .

معنى المراهقة: المراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescer ويعنى التدرج نحو النضج الجنسي والاجتماعي والسلوكي ، وهي فترة نمو تبدأ بالبلوغ حيث يتحقق النضج الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي ، وهي فترة نمو تبدأ بالبلوغ حيث يتحقق النضج الجنسي ونهايتها الرشد حيث يتحقق النضج الاجتماعي ، والانفعالي ، ولكن وقت ذلك يختلف بين الأفراد تبعا لعوامل الوراثة والصحة ، والغذاء والمناخ ، فقد يبدأ النضج الجنسي في العاشرة وقد يتأخر حتى الخامسة عشر ، كما إن النضج الاجتماعي والاستقلال عن الكبار قد يتحقق ما بين الثامنة عشر والحادية عشر ود يتأخر عن ذلك .
أما المراهقة اصطلاحا : فيطلق عليها علماء النفس الفترة الزمنية التي تتوسط مرحلة الطفولة والرشد . أو المرحلة التي يقترب فيها الطفل غير الناضج من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي .

(صلاح عبدالله ، ١٩ ، ١٩٩٩)

وقد أكدت عديد من البحوث والدراسات إلى أن للمدرسة تأثير قوى في تكوين شخصية المراهق و يأتي دورها بعد الأسرة مباشرة ومنها دراسة : (علاء عبدالعاطى ، ٢٠٠٤) ، (على عبدالرحمن ، ٢٠١٠) ، (CathyJcobb ,1986,p299-326) ، (David . Mayers,1996,92) وقد توصلت الدراسات إلى ما يلي :

- ١- للأسرة دور بالغ الأهمية في تكوين الشخصية الاجتماعية للمراهقين ، حيث أن الجو النفسي الذي يسود الأسرة هو الذي يتحكم في تكوين شخصية سوية أو غير سوية للمراهقة ، هذا بالإضافة إلى تأثيرات الوالدين في التنشئة على لمراهقين لا تبدأ من فترة المراهقة فحسب ، ولكنها تمثل استمرارا للتفاعلات التي حدثت قبل ذلك في مرحلة الطفولة وعلى الآباء أن ينشئوا أبنائهم المراهقين بطريقة تختلف عن الطريقة التي أتبعوها مع أطفالهم الأصغر . حتى يتسنى للمراهقين تعلم سلوك اجتماعي جديد .
- ٢- المدرسة مجتمع أكثر اتساعا وأكثر تعقيدا من المجتمع الأسري ، فالمدرسة تقتضى تحمل مسئوليات للطالب ، في سبيل تمتعه بالحقوق ، والمدرسة حلقة وسطى بين الأسرة والمجتمع العام ، ولذا كان دورها هام في تحقيق التدرج نحو النمو العقلي والاجتماعي .
- ٣- جماعة الأقران لها دور هام في نقل الايدولوجية التي تتعارض مع الايدولوجية الرسمية في البيت والمدرسة .

وقد أكدت عديد من البحوث والدراسات أيضا إلى أن للصحافة تأثير وأضح وقوى في تكوين شخصية المراهق ومنها: دراسة (فادي جرجس سلامة ، ٢٠٠٤) ، (رباب صلاح ، ٢٠٠٤) وقد توصلت الدراسات إلى ما يلي : تعتبر المادة الصحفية ذات تأثير واضح في جوانب شخصية المراهق ، وفي حياته بشكل عام وذلك لما تحويه من موضوعات قد تؤثر ايجابيا أو سلبا في تربيته وسلوكه ، وهذا يدعو بالضرورة إلى أن تكون المادة الصحفية المقدمة للمراهق بعيدة عن مجرد الأهداف المادية والتجارية على حساب دورها الرئيسي في التنقيف والتربية وتقديم المادة الصحفية في جميع المجالات التنقيفية خصوصا الجوانب العلمية والمعرفية والحرص على تزويدهم بالوصف الشامل والصادق بالأحداث الجارية ، وتعريفهم بأهداف وقيم ومثل المجتمع الذي يعيشون فيه ، وربطهم مع مجريات الأحداث في العالم وذلك بعد تقديمها بأسلوب سهل يناسب قدرات المراهقين الفكرية والعقلية .

وإذا ما تم تقديم المادة الصحفية ضمن المواصفات الفنية، واختيارها على أسس علمية وتربوية فإنها تحقق تأثيرا في جوانب متعددة لدى المراهق:

- ١- الجانب اللغوي : يستطيع المراهق من خلال اطلاعه على المادة الصحفية المختارة والمقدمة إليه أن يزيد من رصيده في المفردات والألفاظ اللغوية ومعانيها ومدلولاتها ، وبذلك يزيد من رصيده قاموسه اللغوي والمعرفي ، وهذا مما يفيد في حياته المدرسية .
 - ٢- الجانب الثقافي : ويعنى ذلك ازدياد الجانب المعرفي لديه من خلال اطلاعه على علوم ومعارف جديدة تبين له جوانب الحياة العامة والخاصة ، وتنسج معارفه تدريجيا مما يربطه بواقع مجتمعه والعالم الذي يحيط به .
 - ٣- الجانب التربوي : يتعلم المراهق قيما ومفاهيم تربوية يوظفها في سلوكه الحياتي ، وتكون المادة الصحفية بذلك قد ساعدت المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام الأخرى في تقديم النهج التربوي السليم للمراهق .
 - ٤- الجانب العقلي : تقدم المادة الصحفية تنمية في القدرة العقلية عند المراهق وتعمل على توسيع مداركه وتفكيره وتعوده الترتيب والتسلسل في التفكير المنطقي المفيد له في حياته .
 - ٥- الجانب الانفعالي والنفسي والوجداني : تؤدي القيم والمفاهيم التي تتضمنها المادة الصحفية إلى اتزان العاطفة والوجدان عند المراهق وتهيئة انفعالاته لوضع نفسي يسمح له أن يحس بالأمل والتفاؤل وان يشع بالبهجة والبعد عن التشاؤم والكراهية والحقد والبغضاء .
 - ٦- الجانب الاجتماعي : إن المادة الصحفية بما فيها من أخبار وأحداث جارية وقصص تطلع المراهق على واقع الآخرين وهمومهم وتطلعاتهم ونهجهم السلوكي ونمط ومميزات حياتهم الاجتماعية ، مما يتيح له فرصة المعرفة الاجتماعية الفاعلة في هذا المجتمع الذي نعيش فيه ، ويجعل منه فردا مشاركا في الحياة الجماعية بشكل سليم .
 - ٧- الصحافة والتنشئة الاجتماعية : تمثل وسائل الإعلام عاملا أساسيا في تنمية قدرات الأطفال وتؤكد اتفاقية حقوق الأطفال ، ذلك بأن تفرض على الدولة الاعتراف بأهمية وسائل الإعلام ، وبضمان أن يتاح للأطفال معلومات إعلامية ومواد تعزز الرقى الاجتماعي والروحي والأخلاقي والصحة البدنية والعقلية ووسائل الإعلام عليها دور مهم بهذا الخصوص .
- وبناء على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من أهمية الدور التي يمكن أن تقوم به المادة الصحفية ومن خلال خبرة الباحث في الميدان فإنه يمكن تلخيصه فيما يلي :

نشاط الصحافة المدرسية له دور فعال في رعاية الطلاب ، من خلال عرض موضوعات تتناسب مع خصائص النمو العقلي والمعرفي ، والصحافة المدرسية تتعامل مع الطلاب من خلال العقل ، حيث إن التدريب والممارسات التي تتم عن طريق الإقناع العقلي أولاً ثم التفكير خلال ممارسة الأنشطة استثارة العقل وذلك يؤدي إلى نشاط عقلي يساهم في تحقيق النمو العقلي المنشود ، ويتحقق ذلك من خلال ما يوفره النشاط من المشاركة في إعداد برامج وموضوعات الصحافة المدرسية ، وتحضير المحتوى الخاص بالصحف الحائطية ، المطبوعة ، لنشاط الصحافة المدرسية في زيادة الجانب المعرفي لدى الطلاب من خلال تنشيط خيالهم عندما يقوم بدور محرر الخبر والشخصية وأيضاً الاحتكاك بالغير ، فيتعرف على الآخرين وعلى عاداتهم وسلوكهم كما أن شغفة لممارسة النشاط يجعله يتابع أخبار المجتمع المحلي والعلمي ، وهذا يساهم بطبيعة في تنمية وعيهم الاجتماعي بقضايا ومشكلات مجتمعهم .

٣- المحور الثالث : الوعى بقضايا المجتمع المحلي :

أولاً : الوعى لغويا : الوعى في اللغة العربية يقصد به : " حفظ الشئ " ووعى الشئ يعنيه وأوعاه ، أى حفظه وفهمه وقبله ، فهو واع . (المعجم الوسيط ، ٢٠١١ ، ١٢٢)

عرف قاموس علم الاجتماع أيضا الوعى بأنه اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعى بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد (محمد غيث ، ١٩٨٨ ، ٨٨) ، ويعرف علماء النفس الوعى بأنه إدراك المثيرات الخارجية وأنشطة الفرد العقلية وقد أكدوا على أن الضمير هو البعد الأخلاقي لوعى الانسان

ويعرف الوعى إجرائيا في البحث الحالي بأنه : أدراك وفهم وإحساس الطالب بمشكلات المجتمع ، وتفاعله الإيجابي معها ، وهو عمليه ديناميكية ليست ثابتة ، ولكنها عمليه متغيره لها مستويات مختلفة لمعرفة الواقع وفهمه ، أي انه انتقل من السلب إلى الإيجاب ، ويقاس في البحث الحالي بمتوسط الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الوعى بأبعاده الثلاثة المستخدمة في هذا البحث بعد تطبيق مجموعة الأنشطة عليهم .

ثانيا : المجتمع المحلي : تعريفه : المجتمع المحلي في السياق التربوي على أنه البيئة المحيطة بالمدرسة والتي تؤثر وتتأثر بها ، أما في السياق الحقوقي فأنت تعنى بأنه تلك المجموعة من الأفراد والمؤسسات التي تقيم في بيئة جغرافية واحدة تحكمها الأنشطة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وغيرها ، ويشكلون فيما بينهم وحدة اجتماعية مترابطة قائمه على الشعور بالانتماء وتمثل القيم العليا لحقوق الإنسان والمجتمع ، وإذا حصل ضعف في مساهمة أفراد المجتمع المحلي في أنشطته التي تؤدي إلى ارتقائه لمستويات أفضل ، فإن ذلك يسبب تفككا اجتماعيا فيه مسيبا فيما بعد التخلف الثقافي والاجتماعي والحضاري والعديد من المشكلات الاجتماعية. (طه عبدالعاطى ، ١٩٨٩ ، ١٥٣)

ويعرف المجتمع المحلي إجرائيا في هذا البحث بأنه : هو ذلك المكان الذي يعيش فيه طلاب بما يحتويه من أفراد لهم عادات وتقاليد وأنشطة بشرية ومشكلات مجتمعية وتحديات مختلفة .

متطلبات البيئة المحلية لمحافظة الأقصر من الصحافة المدرسية : الصحافة المدرسية تعمل على تزويد المجتمع المحلي بالحقائق ، فتعمل كأداة إعلامية محلية تقوم بتقديم الخدمات الإعلامية المختلفة ، باعتباره نوع من انواع الصحافة النوعية التي تقوم بتقديم خدماتها الإعلامية الى جمهور بعينه ، والمدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية من أهم مصادر الوعى الاجتماعي ، لأنها انبثقت من رحم المجتمع المحلي وبالقدر الذي يكون علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي جيده ، يكون تأثيرها على التحصيل الدراسي إيجابيا ، وثمة مصالح إيجابية مشتركة بينهما بحيث لا يمكن لأحدهما الاستغناء عن الآخر ، والمجتمع الأقصرى أصبح يعاني الآن من العديد من المشكلات الاجتماعية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ مثل زيادة أعداد العاطلين بعد حالة الركود السياحي وفقد عدد كبير من الشباب لوظائفهم ، والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن ذلك ، مما حدى بالباحث الكشف عن تلك المشكلات وتناول أكثر تلك المشكلات تأثيرا على المجتمع المحلي لمحافظة الأقصر ومحاولة وضع حلول لها وذلك باستخدام أنشطة الصحافة المدرسية .

وقد تأكد كل ذلك لدى الباحث من نتائج الدراسة الاستطلاعية :

إن هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بإدراكهم للمشكلات المجتمع الأقصري ، كزيادة البطالة الناتجة عن الركود السياحي ، العنف (الإرهاب) ، الإدمان ، ظاهرة الزواج المبكر ، إلقاء المخلفات في مصارف مياه المخصصة للري ، الحوادث الناتجة عن مواكب الأفراح ، المفاضلة بين الأبناء حسب النوع ، ظاهرة السرقة . كما اتفق معظم أفراد العينة أيضا على قصور الأنشطة المدرسية بما فيها النشاط

الصحفي بالمدرسة ، وأنه نادرا ما تتناول تلك الأنشطة موضوعات بالمجتمع المحلي للمدرسة ، كما أكدوا رغبتهم في القيام بأنشطة خارج المدرسة بالمجتمع المحلي .
إجراءات البحث وأدواته : لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته قام الباحث بما يلي :
 أولا : إعداد قائمة بالمشكلات المجتمعية لمحافظة الأقصر .
 ثانيا : إعداد المواد التعليمية والمتمثلة في (الأنشطة المعدة – دليل المعلم) لطلاب المرحلة الإعدادية .
 ثالثا : إعداد أدوات التقويم والمتمثلة في مقياس الوعي بقضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

وفيما يلي عرض لتلك الإجراءات

أولا : المشكلات المجتمعية : وهي مشكلات المجتمع المحلي التي تم تدريسها من خلال فنون الصحافة وقد تم الرجوع في تحديدها الى المصادر الآتية :

- ١- الكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث :
 - ناصر حسين (٢٠١٢ ، ١٨) .- رباب صلاح (٢٠١٤ ، ١٥٨) .- رشا عبدالرحيم (٢٠٠٥ ، ٧٧)
 - خالد بن حمد (٢٠٠٨ ، ٩٨) . - محمود الخيال وآخرون (٢٠٠٧ ، ٢٢) .- محمد فتحي فرج (٢٠٠٧ ، ٤٧) .- بسام الشماع (٢٠١٠ ، ٨٦) . - فاتن السعيد (٢٠٠٨ ، ١٢) .- سلوى شعراوي جمعه (١٩٩٨ ، العدد الأول) - هويدا الرفاعي ، نيفين سليمان ، أحمد ذكي (٢٠٠٧ ، ١١٥)
 - محمد ياسر الخوجة (٢٠١٣ ، ٢١٧)

٢- تم الاطلاع على عدد من طبعات الصحف الصادرة في محافظة الأقصر :

- أخبار الجنوب الحديثة (٢٠١٤ ، العدد ١١٢ ، ١٠٩ ، ١٢٠) - الأقصر بلدنا (٢٠١٥ ، العدد ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٧) - جريدة اليوم السابع (٢٠١٥/١٠/١٨)
- ٣- وقد أستخلص الباحث من خلال هذه المصادر قائمة تشمل على ١٠ مشكلات اجتماعية تم عرضها على أساتذة علم الاجتماع بجامعة جنوب الوادي لإبداء آرائهم في أكثر المشكلات ارتباطا بالمجتمع المحلي لمحافظة الأقصر ، وجاءت نتيجة العرض على المحكمين خمسة مشكلات هي : ١- العنف (الإرهاب) . ٢- الإدمان ٣- البطالة الناتجة عن الركود السياحي . ٤- تلوث مياه الري ٥- الزواج المبكر .

٤- كما حرص الباحث على أخذ رأى الطلاب في أكثر المشكلات التي يعانى منها المجتمع المحلي لمحافظة الأقصر ، من خلال العرض على الطلاب لهذه القائمة التي اشتملت على عشرة مشكلات اجتماعية ، والتي سبق عرضها على أساتذة علم الاجتماع بجامعة جنوب الوادي وتم الاتفاق على ٥ مشكلات منها وقد أجمعت عينة الطلاب على هذه المجموعة من المشكلات المجتمعية وبما أن نتيجة التحكيم الطلابي وأساتذة الجامعة جاءت متفقة على وجود خمس مشكلات تم تحديدها بأنها أكثر المشكلات إلحاحا في المجتمع المحلي لمحافظة الأقصر ، لذلك اعتبرها الباحث أنها هي المشكلات التي سيتبناها في البحث الحالي .

ثانيا : إعداد المواد التعليمية والمتمثلة في (الأنشطة المعدة – دليل المعلم) لطلاب المرحلة الإعدادية :

لما كان هدف البحث الحالي يتمثل في استخدام الصحافة المدرسية لتنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي فقد استعان الباحث بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة . وحيث تم إتباع الخطوات التالي :
 ١- اختيار قائمة بالمشكلات الاجتماعية بعد التحكيم عليها من قبل أساتذة علم الاجتماع والطلاب أيضا .
 لتنمية وعى الطلاب بها باستخدام أنشطة الصحافة المدرسية المعدة ، وكما تم تحديد الأهداف الإجرائية لكل موضوع من الموضوعات على حده .

٢- إعداد دليل المعلم : سار إعداد دليل المعلم وفقا للخطوات التالية :

١ - تحديد الهدف من دليل المعلم : هدف إعداد دليل المعلم إلى إرشاد إخصائي الإعلام التربوي وتوجيهه إلى كيفية استخدام الصحافة المدرسية في تنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بقضايا المجتمع المحلي باستخدام الصحافة المدرسية .

٢- تنظيم محتوى الدليل : يتضمن مقدمة موجزة توضح أهمية استخدام أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية وعى الطلاب بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي ، والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي .

وقد أشتمل دليل المعلم على قسمين رئيسيين هما على النحو التالي :

(أ) - **القسم النظري** ، ويتضمن : الأهداف العامة للبرنامج ، وتوجيهات عامة لإخصائي الإعلام التربوي عند التدريس باستخدام الدليل المعد في تنمية وعي الطلاب بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي – الأنشطة التي تم إعدادها – استراتيجيات التدريس المستخدمة – الوسائل التعليمية المستخدمة – أساليب التقويم المستخدمة .

(ب) - **القسم التطبيقي** ، ويتضمن : مضمون الدروس والأهداف الإجرائية للدرس – تحديد بعض البيانات الأساسية : وهي زمن ومكان التدريس ، والأجهزة التعليمية المطلوبة ، واستراتيجيات التدريس المستخدمة – الأنشطة التعليمية – التقويم .

٣- **تقويم الدليل** : تم عرض دليل المعلم – في صورته الأولية – على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع ، وذلك بهدف تحديد مدى استيفاء دليل المعلم للمكونات الواجب توافرها في أدلة المعلم ومدى وضوحه ومناسبته ، وكذلك مقترحات أخرى بالإضافة ، أو الحذف أو التعديل . وقد أجمع المحكمين على صلاحية دليل المعلم للتطبيق ، وذلك بعد ما أبدوه من تعديلات ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية .

ثالثاً: إعداد أدوات الدراسة : لكي يقف الباحث على مدى ما تحقق من درجة وعي الطلاب مشكلات المجتمع المحلي كان من الضروري وجود أدوات لقياس ذلك تمثلت (اختبار في المحتوى المعرفي - مقياس في البعد الوجداني – اختبار مواقف) لذا وقد سارت عملية بناء وتقنين أدوات القياس وفق الخطوات التالية :

أولاً (اختبار المحتوى المعرفي) :

١- **الهدف من (اختبار المحتوى المعرفي) :**

هو قياس مدى اكتساب الطلاب للمعلومات والمعارف بقضايا المجتمع المحلي لمحافظة الأقصر وقد تم تحديد أهم خمس مشكلات وهم (الإرهاب – الإدمان – المشكلات الناتجة عن الركود السياحي – الزواج المبكر – تلوث المياه المخصصة لري الأراضي الزراعية) .

٢- **تعليمات (اختبار المحتوى المعرفي) :** حرص الباحث عند صياغة مفردات تعليمات أدوات القياس على مراعاة عدة اعتبارات وهي كالآتي:

أولاً - أن تكون الصياغة اللفظية موجزة وسهلة وواضحة .

ثانياً - أن تؤدي التعليمات إلى الفهم الواضح للهدف من الاختبار .

ثالثاً - أن توضح التعليمات أن كل سؤال يتبعه أربع إجابات وكل سؤال له إجابة واحدة صحيحة فقط وقد تضمنت هذه التعليمات ما يلي :

- التنبيه على الطلاب الى ضرورة الإجابة بعناية ودقة مع عدم ترك أي سؤال بدون اجابة ، وعدم البدء في الإجابة قبل أن يؤذن بها . ٣- وصف الاختبار : - كيفية صياغته (٢٨ عبارة منها ١٥ عبارة اختر من متعدد ، ١٠ عبارات ضع علامة صح أو خطأ مع التعليل ، ٥ عبارات أكمل وفقاً لما تراه مناسباً) لأنها أسئلة موضوعية .

- نظام تقدير الدرجات (درجة لكل اجابة صحيحة في اختر من متعدد – نصف درجة لكل اجابة صحيحة في وضع علامة صح أو خطأ ونصف درجة أخرى للتعليل – ودرجة لكل إجابة صحيحة في أكمل الجمل)

٤- الصورة المبدئية اختبار المواقف وضبطه واعادة بنائه بعد صياغة اسئلة (اختبار المحتوى المعرفي) ، ووضع التعليمات تم عرضه على مجموعه من المحكمين تمثلت في بعض الاسئلة المتخصصة في المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي ، وبعد اجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين تم وضع الصورة المبدئية اختبار المواقف ، تمهيدا لإجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار على طلاب الصف الاول – الثاني الإعدادي .

ثانياً (مقياس الوعي بقضايا المجتمع المحلي) :

١- **الهدف من (مقياس الوعي بقضايا المجتمع المحلي) :**

هو قياس الاتجاهات والمشاعر والتعاطف لدى الطلاب فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية وقضايا المجتمع المحلي لمحافظة الأقصر وقد تم تحديد أهم خمس مشكلات وهم (الإرهاب – الإدمان – المشكلات الناتجة عن الركود السياحي – الزواج المبكر – تلوث المياه المخصصة لري الأراضي الزراعية) .

٢- **تعليمات (مقياس الوعي بقضايا المجتمع المحلي) :** حرص الباحث عند صياغة مفردات تعليمات أدوات القياس على مراعاة عدة اعتبارات وهي كالآتي:

أولاً - أن تكون الصياغة اللفظية موجزة وسهلة وواضحة .

ثانيا) - أن تؤدي التعليمات إلى الفهم الواضح للهدف من المقياس .
 ثالثا)- أن توضح التعليمات أن كل سؤال يتبعه أربع إجابات وكل سؤال له اجابه واحده صحيحة فقط
وقد تضمنت هذه التعليمات ما يلي :
 - تحديد عدد فقرات أدوات القياس .
 - التنبيه على الطلاب الى ضرورة الإجابة بعناية ودقة مع عدم ترك أي سؤال بدون اجابة ، وعدم البدء فيالإجابة قبل إن يؤذن بها .
٣ - وصف المقياس : كيفية صياغته (٢٦ عبارة يتطلب ان تقرأها جيدا ثم تختار استجابة مناسبة تعبر عن وجهة نظرك) .- و نظام تقدير الدرجات (درجة لكل استجابة مناسبة) .
٤- الصورة المبدئية لمقياس الوعي وضبطه واعادة بنائه بعد صياغة اسئلة(مقياس الوعي) ، ووضع التعليمات تم عرضه على مجموعه من المحكمين تمثلت في بعض الاسئلة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي ، وبعد اجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين تم وضع الصورة المبدئية للمقياس ، تمهيدا لإجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على طلاب الصف الاول – الثاني الإعدادي
ثالثا) اختبارالمواقف :

١- الهدف من (اختبارالمواقف) :

هو قياس مدى حسن التصرف لدى الطلاب في القضايا الخاصة بالمجتمع المحلي لمحافظة الأقصر وقد تم تحديد أهم خمس مشكلات وهم (الإرهاب – الإدمان – المشكلات الناتجة عن الركود السياحي – الزواج المبكر – تلوث المياه المخصصة لري الأراضي الزراعية) .
٢- تعليمات (اختبارالمواقف) : حرص الباحث عند صياغة مفردات تعليمات أدوات القياس على مراعاة عدة اعتبارات وهي كالآتي:

اولا-) أن تكون الصياغة اللفظية موجزه وسهله وواضحة .
 ثانيا) - أن تؤدي التعليمات إلى الفهم الواضح للهدف من الاختبار .
 ثالثا)- أن توضح التعليمات أن كل سؤال يتبعه أربع إجابات وكل سؤال له اجابه واحده صحيحة فقط
وقد تضمنت هذه التعليمات ما يلي :

- تحديد عدد فقرات اختبارالمواقف.
 - التنبيه على الطلاب الى ضرورة الإجابة بعناية ودقة مع عدم ترك أي سؤال بدون اجابة ، وعدم البدء فيالإجابة قبل إن يؤذن بها .
٣ - وصف الاختبار : كيفية صياغته يتكون من : (١٦ سؤال مصاغ في صورة مواقف سلوكية حياتية ، يتطلب من الطالب أن يقرأها جيدا ثم يختار القرار المناسب) - نظام تقدير الدرجات (درجة لكل اجابة مناسبة)

٤- الصورة المبدئية اختبار المواقف وضبطه واعادة بنائه بعد صياغة اسئلة(اختبار المواقف) ، ووضع التعليمات تم عرضه على مجموعه من المحكمين تمثلت في بعض الاسئلة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي ، وبعد اجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين تم وضع الصورة المبدئية اختبار المواقف ، تمهيدا لإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على طلاب الصف الاول – الثاني الإعدادي

التجربة الاستطلاعية لأدوات القياس (الاختبار – والمقياس) : قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية لادوات القياس على مجموعة من طلاب الصف الاول والثاني بمدرس تي الكيمان الاعدادية المشتركة ومدرسة أم المؤمنين الاعدادية بلغ عددهم ٢٠ طالبا وطالبة وهدفت التجربة الاستطلاعية لادوات القياس تحديد الاتي : أ- تحديد الزمن المناسب لتطبيق لادوات القياس .ب- ثبات لادوات القياس . ج- صدق لادوات القياس - ولتحديد الزمن المناسب استخدم الباحث المعادلة الآتية .

أدوات القياس في صورته النهائيةتحتوي أدوات القياس في صورته النهائية على : أجريت التعديلات اللازمة لادوات القياس في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية ، وبذلك حددت الصورة النهائية أدوات القياس، كما تضمن أدوات القياس تعليمات الإجابة عنه :

١- كراسة الأسئلة : وهي تتكون من غلاف عليه اسم الاختبارويليه أسم المقياس، يلي ذلك تعليمات عامة للاختبارككل والمقياس ككل ، ثم تعليمات خاصة بالاختبار والمقياس الفرعي ، ويقيس الاختبار الجانب (

المعرفي - والمهاري) ، ويقاس المقياس الجانب (الوجداني)، يلي ذلك تعليمات عامة للمقياس ككل ، ثم تعليمات خاصة بالاختبار الفرعي ، ويتكون الجانب المعرفي من ٢٨ سؤال ، يتكون البعد الوجداني من ٢٦ سؤال ، يتكون البعد المهاري من ١٦ سؤال .

٢- ترتب مفردات الاختبار والمقياس بالأرقام ١-٢ الخ ولكل مفردة أربعة بدائل رتبت أ-ب-ج-د ، لذلك تعد هذا الأدوات (الاختبار والمقياس) مقياسا موضوعيا ؛ لأن مفرداته من نوع الاختيار من متعدد ، وعلى الطالب ان يختار إجابة واحدة فقط .

١- مفردات الاختبار والمقياس بعد تعديلها ذات مستوى مناسب من حيث : الزمن المخصص للمقياس ٥٠ دقيقة . - الدرجة العظمى ٧٠ درجة . - معامل الثبات ٩٠ ، . - معامل الصدق الذاتي ٩٥ ، .

ثالثا) : **تطبيق أدوات الدراسة : أولا : التطبيق القبلي :** لمعرفة فعالية استخدام الأنشطة المقترحة في تنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي لدى طلاب عينة البحث تطلب الامر تطبيق أدوات الدراسة وتتمثل في اختبار ومقياس للوعي بقضايا المجتمع المحلي قبل تطبيق الأنشطة المقترحة وتم حصر نتائج التطبيق وقام الباحث بتصحيح الاجابة بنفسه .

وقد لاحظ الباحث أثناء التصحيح القبلي لأدوات الدراسة ما يلي :

- ١- ترك الطلاب لمعظم الأسئلة مما يدل على عدم وعيهم بهذه المشكلات .
- ٢- معظم الإجابات ليست صحيحة .
- ٣- تدنى الدرجات التي حصل عليها الطلاب الذين بذلوا جهدا في الاجابة على مفردات المقياس. (الملحق رقم ٧ كشف بدرجات الطلاب في التطبيق القبلي) .

ثانيا) **تطبيق الأنشطة المقترحة لتنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي:** (ملحق رقم ٢)

بعد تطبيق أدوات الدراسة تطبيق قبليا كان من الضروري تطبيق الأنشطة المقترحة التي تم إعدادها لتنمية الوعي بقضايا المجتمع لديهم . لذلك بدأ الباحث بتطبيق الأنشطة المقترحة والمكونة من (٥) مشكلات من المجتمع المحلي لمحافظة الأقصر وتم تطبيق الأنشطة من بداية شهر ابريل ٢٠١٥ ولمدة شهرين متتاليين دون فاصل زمني انتهت التجربة في نهاية شهر مايو ٢٠١٥ .

ثالثا) **التطبيق البعدي :** وبعد الانتهاء من تدريس الأنشطة المعدة لمجموعة البحث طبقت أدوات القياس بعديا وذلك للتعرف على تأثير الأنشطة المقترحة في تنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي لدي مجموعة البحث .

• **المعالجة الإحصائية والتوصل لنتائج البحث :** رصدت درجات المجموعتين في اختبار ومقياس الوعي بقضايا المجتمع المحلي ، وتمت المعالجة الإحصائية للدرجات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، وبذلك تم التوصل لنتائج البحث .

• **نتائج البحث : وللتأكد من صحة الفرض الأول والذي ينص على :** يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المحتوى المعرفي لقضايا المجتمع المحلي لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بمقارنة المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لأختبار المحتوى في الجانب المعرفي لقضايا المجتمع المحلي وقد استخدم الباحث اختبار test للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي اختبار محتوى في الجانب المعرفي من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss)

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	حجم التأثير
قبلي	٣٠	١٤,٣	٣,٢	٢٩	٢٤,٨	٢,٧٦	دالة عند مستوى .٠١	٤,٥٣
بعدي	٣٠	٢٢,٥	٢,٨					

يتضح من جدول (٢) ما يلي : هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار المحتوى المعرفي في الجانب المعرفي بقضايا المجتمع المحلي لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١٤,٣) ، و الانحراف المعياري (٣,٢) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (٢٢,٥) والانحراف المعياري (٢,٨) وأشارت قيمة (ت) المحسوبة الى وجود دلالة احصائية حيث بلغت (٢٤,٨) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية عند درجات الحرية ٢٩ ومستوى دلالة الطرفين تساوى (٢,٧٦) ، عند مستوى دلالة ٠١. وبناء على ذلك يثبت صحة الفرض الأول . وللتأكد من صحة الفرض الثاني والذي ينص على : يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي في البعد الوجداني لقضايا المجتمع المحلي لصالح التطبيق البعدي . وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بمقارنة المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي في البعد الوجداني وقد استخدم الباحث اختبار test T للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي في البعد الوجداني من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss)

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	حجم التأثير
قبلي	٣٠	١٦,٥	٢,٣	٢٩	٢٠	٢,٧٦	دالة عند مستوى ٠١	٣,٧
بعدي	٣٠	٢٤	١,٨					

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في البعد الوجداني لمقياس الوعي بقضايا المجتمع المحلي لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١٦,٥) والانحراف المعياري (٢,٣) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (٢٤) والانحراف المعياري (١,٨) ، وأشارت قيمة (ت) المحسوبة الى وجود دلالة احصائية حيث بلغت (٢٠) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية عند درجات الحرية ٢٩ ومستوى دلالة الطرفين تساوى (٢,٧٦) ، عند مستوى دلالة ٠١. وبناء على ذلك يثبت صحة الفرض الثاني. وللتأكد من صحة الفرض الثالث والذي ينص على :

يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي في اختبار المواقف في الجانب المهاري لقضايا المجتمع المحلي لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بمقارنة المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق

القبلي والبعدي اختبار المواقف في البعد المهاري وقد استخدم الباحث اختبار

Test للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي اختبار المواقف في البعد المهاري من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم

الاجتماعية Spss

جدول رقم (٤)

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	حجم التأثير
قبلي	٣٠	٨,٣	١,٩	٢٩	٢٩,٧	٢,٧٦	دالة عند مستوى ٠١	٥,٤
بعدي	٣٠	١٣,٣	١,٧					

يتضح من جدول (٤) ما يلى : هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المواقف فى الجانب المهارى للوعى بقضايا المجتمع المحلى لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي (٨,٣) والانحراف المعياري (١,٩) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (١٣,٣) والانحراف المعياري (١,٧) وأشارت قيمة (ت) المحسوبة الى وجود دلالة إحصائية حيث بلغت (٢٩,٧) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية عند درجات الحرية ٢٩ ومستوى دلالة الطرفين تساوى (٢,٧٦) ، عند مستوى دلالة ٠.١ وبناء على ذلك يثبت صحة الفرض الثالث. وللتأكد من صحة الفرض الرابع والذي ينص على :
يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات القياس (الأختبار المحتوى المعرفى- مقياس يقيس الجانب الوجدانى - أختبار مواقف) للوعى بقضايا المجتمع المحلى لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بمقارنة المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعى وقد استخدم الباحث اختبار T- test للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعى من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Spss ويوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر
قبلي	٣٠	٣٩	٤,٧	٢٩	٣٥	٢,٧٦	دالة عند مستوى ٠.١	٦,٤
بعدي	٣٠	٥٩,٨	٣,٧					

يتضح من جدول (٤) ما يلى :

هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي فى الجانب المهارى لأدوات القياس (الأختبار المحتوى المعرفى- مقياس يقيس الجانب الوجدانى - أختبار مواقف) للوعى بقضايا المجتمع المحلى لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي (٣٩) والانحراف المعياري (٤,٧) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (٥٩,٨) والانحراف المعياري (٣,٧) وأشارت قيمة (ت) المحسوبة الى وجود دلالة إحصائية حيث بلغت (٣٥) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية عند درجات الحرية ٢٩ ومستوى دلالة الطرفين تساوى (٢,٧٦) ، عند مستوى دلالة ٠.١ وبناء على ذلك يثبت صحة الفرض الرابع .

• حساب حجم التأثير: تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل (الأنشطة المقترحة) على المتغير التابع

(تنمية الوعى بقضايا المجتمع المحلى بأبعاده الثلاثة المعرفي والوجداني والمهارى) باستخدام معادلة حجم التأثير . (سناء ابراهيم ، سمير خالد ، ٢٠١٣ ، ٤٢)

أولاً (حساب حجم التأثير فى الجانب المعرفى فى أختبار المحتوى المعرفى للوعى بقضايا المجتمع المحلى :

$$\text{حجم التأثير} = t = \frac{24,8}{\sqrt{30}} = 4,53$$

ن

$$\text{ثانياً (حجم التأثير} = t = \frac{24,8}{\sqrt{30}} = 4,53$$

ن

ثالثا) حساب حجم التأثير في الجانب المهارى في اختبار المواقف للوعى بقضايا المجتمع المحلى :

$$\text{حجم التأثير} = \underline{t} = \frac{29,7}{\sqrt{30}} = 5,4$$

رابعا) حساب حجم التأثير في أدوات القياس (الدرجة الكلية) بقضايا المجتمع المحلى :

$$\text{حجم التأثير} = \underline{t} = \frac{35}{\sqrt{30}} = 6,4$$

جدول رقم (٦)

حجم التأثير	صغير	متوسط	كبير
قيمة حجم التأثير	٢	٥	٨

ويتضح مما سبق أن أحجام التأثير الذى تم الحصول عليها وقيمها كالاتي :
(٤,٥٣ - ٣,٧ - ٥,٤ - ٦,٤) تتجاوز احجام التأثير الكبير وبالتالي فإن هذه النتيجة تعبر عن حجم تأثير للمتغير المستقل ، أي أن هذه الأنشطة المقترحة لها تأثير كبير جدا على المتغير التابع .
وهذا يجيب على السؤال الرئيسى الذى ورد في مشكلة البحث وهو " ما تأثير استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعى بأبعاده الثلاثة (المعرفي - الوجداني - المهارى) ببعض قضايا المجتمع المحلى لدى طلاب المرحلة الاعدادية . **تفسير النتائج ومناقشتها:** لقد أثبتت النتائج أن هناك فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى في أدوات القياس (الأختبار المحتوى المعرفي - مقياس يقيس الجانب الوجداني - أختبار مواقف) للوعى (ككل وفى كل بعد من ابعاده على حدة) لصالح التطبيق البعدى ، مما يشير الى تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لأدوات القياس عن التطبيق القبلي ، مما يدل على مدى تأثير الأنشطة المقترحة في تنمية الوعى بقضايا المجتمع المحلى . **حيث أوضحت نتائج الدراسة الآتي:**

١- أن هناك فرق دال احصائيا في الجانب المعرفي في القياسين (القبلي - البعدى) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى ٠.٠١ .
٢- أن هناك فرق دال احصائيا في البعد الوجداني في القياسين (القبلي - البعدى) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى ٠.٠١ .
٣- أن هناك فرق دال احصائيا في الجانب المهارى في القياسين (القبلي - البعدى) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى ٠.٠١ .
٢- أن هناك فرق دال احصائيا في الجوانب الثلاثة في القياسين (القبلي - البعدى) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى ٠.٠١ .
٣- **ويمكن إرجاع هذه النتائج الإيجابية إلى:** ١- ان الانشطة المقترحة تضمنت موضوعات مهمة جدا في الوقت الحاضر تمس واقع المجتمع الأقصري كالعنف والإرهاب وهو احد الأسباب الرئيسية في الركود السياحي وتشرد الالاف العمال بالقطاع السياحي ومن ثم كانت موضوعات الأنشطة **مطلبا يلبي احتياجات الطلاب .**

١- تسهم الأنشطة المقترحة في تعزيز تواصل الطلاب بمجتمعهم المحلى وتجعلهم يشاركون في ايجاد حلول للمشكلات المجتمعية في بيئتهم المحلية وذلك من خلال أيضا إجراء أنشطة الصحافة المدرسية خارج المدرسة بالمجتمع المحلى
٢- تسهم الأنشطة المقترحة في تعزيز ثقافة الحوار والمناقشة والجرأة ومعالجة الخجل والانطواء .
٣- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة .

ثالثا) التوصيات : في ضوء مشكلة البحث وإجراءاته وما أسفر عنه من نتائج يوصى الباحث مايلي : -

١- إنشاء هيئة استشارية في كل إدارة تعليمية ، تكون مهمتها تذليل العقبات التي تواجه أنشطة الاعلام التربوي عموما والصحافة المدرسية خصوصا وتطوير استراتيجياتها بما يساعد على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي .

٢- نشر الوعي بأهمية أنشطة الصحافة المدرسية داخل المدرسة وخارجها من خلال إجراء الفنون الصحفية المختلفة مع شخصيات بالمجتمع المحلي للمدرسة .

٣- زيادة الميزانيات المخصصة للأنشطة الاعلام التربوي عامة والصحافة المدرسية خاصة .

٤- توعية اولياء الامور بأهمية اشتراك ابنائهم في أنشطة الصحافة المدرسية حتى يتسنى إكساب ابنائهم الجرأة وبعض المهارات الحياتية لديهم .

٥- إقامة الندوات والمحاضرات التي تعزز الوعي الاجتماعي بمشكلات المجتمع والمجتمع المحلي على وجه الخصوص .

٦- إصدار نشرات وكتيبات تعزز الوعي الاجتماعي وتوجه نحو الاهتمام به وتفعيله كما يجب أن يشارك الطلاب أنفسهم في إعدادها وتنفيذها .

٧- إعداد مجموعة من البحوث والدراسات تتناول مشكلات أخرى من المشكلات الاجتماعية للوصول الى وضع حلول مثالية لها من خلال برامج هادفة .

٨- إعداد مجموعة من البحوث التي تتناول أثر الصحافة المدرسية في متغيرات أخرى تهم قطاعات مختلفة من الطلاب بمراحل دراسية مختلفة .

مقترحات الدراسة : ١- دراسة فعالية وحدة مقترحة في الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ٢- دراسة برنامج مقترح في الصحافة المدرسية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ٣- دراسة فعالية وحدة مقترحة في الإعلام التربوي في ضوء مدخل المفاهيم وعلاقته باتجاه الطلاب نحو الإعلام التربوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

المراجع العربية والأجنبية :

- ١- بسام الشماع (٢٠١٠) : مدينة الأقصر مقر الشمس ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٢- تهاني محمد فهمي (٢٠٠٧) : أثر برنامج تدريبي في بعض الأنشطة الصيفية على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٣- أخبار الجنوب الحديثة (٢٠١٤ ، العدد ١١٢ ، ١٠٩ ، ١٢٠) ،
- ٤- أخبار الجنوب الحديثة (٢٠١٤ ، العدد ١١٢ ، ١٠٩ ، ١٢٠) ،
- ٥- جريدة اليوم السابع ٢٠١٥/١٠/١٨ .
- ٦- خالد بن حمد بن سالم الغيلاني (٢٠٠٨) : " دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في سلطنة عمان دراسة ميدانية تحليلية " رسالة ماجستير ، معهد البحوث
- ٧- رباب صلاح السيد إبراهيم (٢٠٠٤) : " المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ٨- سامية إبراهيم سلامة (٢٠١٣) : " اثر برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري واتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد
- ٩- سلوى شعراوي جمعه (١٩٩٨) : إدارة عملية تنشيط الحركة السياحية في مصر ، العدد الأول ، موقع جوجل
- ١٠- صالح عبدالله الهندي (١٩٩٩) : المسؤولية أوالديه لتربية الأبناء في سن المراهقة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- ١١- علاء محمد عبد العاطى (٢٠٠٤) : " دور الراديو والتلفزيون في النشأة السياسية للمراهقين ، دراسة مسحية " رسالة ماجستير غير منشورة ، ماجستير ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ١٢- على محمد عبدالرحمن (٢٠١٠) : " البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالوعي الاجتماعي لدى المراهقين " ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،
- ١٣- فادي جرجس سلامة (٢٠٠٤) : دور الصحافة في إكساب المراهقين المعرفة بالأحداث الجارية ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ١٤- محمد عبدالله إسماعيل (٢٠٠٦) : تحديث التأهيل والتدريب في مجال الصحافة المدرسية كما يراه الممارس والخبراء ، المؤتمر العلمي لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

- ١٦- محمد عاطف غيث (١٩٨٨) : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- ١٧- محمد ياسر الخواجه (٢٠١٣) : قضايا الطفولة في عالم متغير ، ط١ ، دار ومكتبة الاسراء للطباعة ونشر الكتب الجامعية والعلمية ، القاهرة .
- ١٨- سناء إبراهيم أبو دقة ، سمير خالد صافي (٢٠١٣) : تطبيقات عملية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في البحث التربوي والنفسي، الجامعة الإسلامية غزة [pdf] .
- ١٩- محمد قنحي فرج (٢٠٠٧) : عالم السموم ومخاطر الملوثات ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٢٠- ترجمة محمود الخيال ، نبيله حنا ، عبدالمقصود عبدالكريم (٢٠٠٧) : دليل الشباب في الصحة العامة ، جوان أشريك ، ط١ ، دار الياس للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٢١- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : دليل المعلم : منهج الصحافة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي ، مصر
- 22 - Cathy J cobb (1986) : Pattern of newspaper reader ship among teenagers , communication research, April vil 13, no 2 , [pdf] accede 27/7/2015 inter net David . Mayers,1996,92 .
- 23- Dennis, Joe (2007) : " prior Review in the high school newspaper : perceptions, practices, And Effects in social Behavior " . Master thesis , University of Georgia: Athens.
- 24- Robie , D (2007) : Electronic student newspaper : unitavur , and pedagogy of experience Asia pacific media Educator, no.2,Article 15 [pdf] accede 27/3/2015 inter net .
- 25-Novek , Eleanor M (1993) : Buried treasure the theory and Practice of communicativeAction in anurban High school News Paper, paper presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and mass communication , Kansas , Mo, August.
- 26- valsamidou, lina p . etal (2012) : "student in the role of journalists : school newspaper publications about social Behavior and the mass media " journal of student in education , vol.2 .